


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۳۶۱۱
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۲۳۲۱
بازدید شد
۱۳۸۲
۲۳۲۱
۲۳۶۱۱



صحيفه ١

میزان العمل شیخ نجم الکبری قدس سره العزیز

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يعلم مكاييل البحار ومثاقيل الجبال ورمل الصحارى ومدبر الامور ومقلب الاحوال المقدر للارزاق والآجال ذي الفضل والاكرام والجلال المنزه عن الحلول والانتقال والانفصال المتصف بصفات الكمال المقدس عن النقصان والزوال المبرء عن مقالة اهل الكفر والضلال هو الحي الذي لا اله الا هو الكبير المتعال ليس له شريك ولا امثال واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عبد موقن بالبعث والحشر والسؤال واشهد ان محمدا عبده ورسوله في المقال والافعال رضي الخصال والآل فبعد سالني وفقك الله عن شرح بعض ما اعطاني الله من نعمه الجزيل وبيان ما رايت بعيني قلبي من احسانه الجميل علي خاصة وعلى جميع الفقراء عامة فارغت الى اجابتك ونقلت عن جريدة قلبي وصحيفة خاطري بعض ما احصيته والهمني به فاقول وبالله التوفيق طفت بعض الدنيا وجربت الامور وباشرت الاشغال وصحبت الرجال وذكت العظائم وذقت مرارة الاشياء وحلاوتها وقرات الكتب وخدمت العلماء ضيعت عمري في طلب الدنيا ورايت العجائب فما رايت شيئا اسرع ذهابا وانجز والامن العمر والآمال وما رايت شيئا اقرب من الموت والآخرة وما رايت ابعد من التمني وما رايت احسن من التاني ورايت خير الدنيا والآخرة في ترك الطمع ورايت اخسر الناس من ضيع اوقاته بلعل وعسى وسوف ورايت احسن الحلية التواضع ورايت اقبح الاشياء البخل وما رايت شيئا جامعا للخير من حسن الخلق وما رايت شيئا جامعا للشر من الحسد ورايت الموت الاحمر في السؤال ورايت حيوة الابد في العفف وكتمان الحال ورايت التوفيق مع الجد والسعي ورايت الخذلان مع التهاون والكسل ورايت البلاء موكلا بالكلام ورايت السكينة نازلا بالسكوت وما رايت مريحا الاخرة وما رايت طالب الدنيا الا مهموما وما رايت صاحب العيال الا غريقا وما رايت صاحب المال الا مسكينا

٢

ورايت اقل الاشياء اخوان الصدق والنفاق وما رايت حرا الا من اعتقه الله من رق الدنيا وما رايت الذل والهوان في خدمة الخالق وما رايت شيئا اشد واقسى من قلوب الملوك وما رايت زينة للفقراء احسن من طرح الرقاع بعضها على بعض ورايت خير الخصال محاسبة النفس وما رايت عاقلا قط الا مقبلا على الآخرة وما رايت جاهلا الا مقبلا على الدنيا وما رايت الراغب الا مشغولا وما رايت الزاهد الا فارغا وما رايت المريد الا طالبا وما رايت المدعي الا كاذبا وما رايت حلية ازين من صدق الحديث وما رايت من صنع الله الا ورايت الله فيه ورايت النفس مجنا على العار ورايت الهوى يجرنا الى النار ورايت العقل يسوقنا الى عمل الابرار ورايت اقوى الرجال من يقدر على تاديب نفسه ومنعها من الشهوات ورايت بركة العمر والرزق في طاعة الحق ورايت خير الدنيا والآخرة في متابعة سنة رسول الله ورايت تمام النعمة شكر المنعم ورايت خير الانفاق العلم ورايت شر الدنيا في الحرص ورايت جميع العصاة والمذنبين واهل الكبائر والمسرفين فما رايت فيهم شرا مني ورايت دخول الجنة في اكل الحلال وترك المحال ورايت دخول النار في متابعة الهوى ورايت سلطنة الشيطان على الخلق من حب الدنيا ورايت اجهل الناس من لم يعتبر بالاموات وحالهم وبيوتهم واموالهم اشقى الناس من يتعدى حدود الله ورايت جميع آفة الناس في اللسان ورايت اساس الشرع والدين على البصر واليقين ورايت افضل العبادات اداء الفرائض ورايت احسن السعادات اجتناب المعاصي ورايت خير الاعمال كف الاذى عن الناس ورايت خير الغنى الياس ورايت خير الاذكار بعد ذكر الله ذكر الموت وما رايت عصمة النفس الا للانبيا وما رايت حيوة القلب الا للاوليا وطلبت الامن والراحة فما وجدت الا في ترك الدنيا ورفضها وطلبت الانس بالله فما وجدت الا في مخالفة النفس وعداوتها ورايت ارجى مني عند الله حسن

٣

الظن بالله وسمعت من لا يزرع لا يحصد ومن لا يرحم لا يرحم ومن ركب سفينة الليل والنهار يسوقانه الى الجزاء وان رايتم والاغراد ورايت جميع الخلفاء والملوك وارباب الشوكة والقوة مشغولين بذب ذباب عن انفسهم وما حصل لهم ورايت جميع الخلق من لدن آدم الى نفخ الصور عاجزين عن جبر كسر جناح بعوضة ورايت جميع الفضلاء والفصحاء والبلغاء وارباب النجوم واصحاب العلوم متحيرين والهين عاجزين مضطرين عن ايجاد جناح بعوضة ما قدروا واعترفوا بالعجز والنقصان فسبحان من له الخلق والامر والعلم والقدرة تبارك الله احسن الخالقين رب العالمين ليس له شريك في الملك هو الحي لا اله الا هو موجد الاشياء ومزين الارض والسماء خالق العرش والكرسي ورازق الجن والانس المنزه عن الاستقرار والاستواء يحكم ما يريد ويفعل ما يشاء ويحيي العظام والرفات بلا آلات وادوات ومميت الاحياء ومحيي الاموات مقدر الارزاق والاقوات سامع لحركات العالم بدبيب النمل وخفي الاصوات لا يعزب عنه شيء في الارض والسموات عالم السر والخفيات آمنا به وبجميع ملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والشفاعة والجنة والنار والقبر والسؤال والحوض والميزان والصراط وخلود النار للكافر وخلود الجنة للمؤمن والحكم للعدل بين العباد والقضاء لهم ورد المظالم والامر والنعيم والجنة وبالنظر الى وجه الكريم اكرم الوجوه واعزها وكل ما قال الله في محكم كتابه وتنزيله من الوعد والوعيد وجزاء الشقي والسعيد والامر والنهي والاخبار والقصص والامثال والحكم والحلال والحرام والمحكم والمتشابه وبين وفسر لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حق وان عيسى عبده ورسوله مثله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وامه صديقة كانا ياكلان

٤

مناملة اقبال الله برحمته وفضله على عبده ووصول العبد الى باب سيده ومولاه وبعني على تحصيل هذه الاخلاق تكميل النفس الدخول في الخلوة وحاصله ان يكون [illegible] المريد فارغا من الدنيا والآخرة طالبا [illegible] اصلاح قلبه وما اتخامه من نجاسات الذنوب [illegible] من مظالم الخلق بالاستحلال او بالرد هاربا من الدنيا مقبلا على الآخرة مشغولا بها باسبابها متوجها الى حضرة الله بجميع قلبه وبدنه مجردا خاليا عن جميع الارادات طاهرا بالمناصاة ساكتا خائفا متضرعا باكيا عاجزا مستحييا فاتحا فقيرا خالصا متمسكا بالشرع حافظا الحدود مشتغلا باحكام الله تابعا للسنة الله فاذا دخل الخلوة ينبغي ان يرتب بيت الخلوة قرية فلا ينبغي للبيت اختيار ولا ارادة وان كان لحاجة تقضي جميع حوائجه واشغاله قبل دخوله حتى لا يبقى قلبه بشيء سوى الله تعالى ويطلب مكانا بعيدا من الخلق قريبا الى الجامع او في موضع لا يغيب على حضور الجمعة وينبغي ان يكون المكان ضيقا ولا يدخل فيه ضوء النهار وشعاع الشمس ولا يكون عنده معلوم ولا مطعوم ويشتغل بالذكر دائما بالليل والنهار سرا وجهارا بلا فتور يشتغل باخذ قلبه من لسانه ولسانه من قلبه ويقوم بامر شيخ ناصر او اخ شفيق او رفيق صالح او صديق حميم بطعامه وشرابه وصلاح [illegible] وتسكين صبره وتمهيد وسلطان [illegible] الطبيب الحاذق العالم بعلل المرض وفعل [illegible] يتنفس بعد استخارة الله تعالى مرارا ويفرغ [illegible] بالتراب بين يديه وتسليم قلبه وروحه الى حضرة الله تعالى لا يرفع صوته بالذكر كثيرا الا ان يكون مغلوبا لغير ارادته ولا ينام باختياره ولا يتكي على شيء ولا يشتغل بشيء ولا يصلي الا الفرائض والسنة وركعتي الضحى وركعتين بعد تجديد الوضوء ولا يخطر بالحج من الكرامات والمواهب شيء ولا يرى لنفسه وخلوته وخدمته قيمة ولا يبقى عنده دعوى ولا دعوى







